

ابليس لعنه الله يخطو التراب على راسه فصحك صلى الله عليه وسلم من فعله وجاء
ما بين ان المراد بالامنة من وقت بعثته ثم ان صلى الله عليه وسلم دفع ايديهم للمفر
الحرام قبل ان يطلع الشمس واراد خلفه الفضل بن العباس وجاءت امرأة قتاله
فقاتلت بارسول الله ان فريضة الله على عباده الحج ادر كبت ابي شيئا كبيرا لا
يستطيع ان يبيت على الواحلة فاجع عند قال نعم تجعل الفضل بنظر الهيا
وتنظر الله فجعل صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه لفضل لحي كثر الاخر وفي لفظ
انزلوا عن الفضل فقال ابو العباس بارسول الله لو بيت عنق ابن عمك
قال رابت شيا وابه فلم آمن عليها الا لجان فلما وصل الى حدر حرك
ناقة فلبلا وسك الطريق التي تكه على حج العقبة فزفي بها من اسفلها
سمع حصيات القطر له عبدا به بن عباس من مرقعة الذي رجي في بيت مثل
حصي كحرف وهذا لا يخالف ما عليه امتنا من ان لا ولي ان يلتقط حصي
الرجي من مزولفة ويكره اخذه من المريج ولو ان يكون القطر له ذلك
من مزولفة ثم سقط منه عند حجرة العقبة فامر ابن عباس باللتقاطه وقطع
اللبعية عند كوفي وصار يكبر عند كل رجي حصاة وهو كعب نامة وبلال
واسامة احدها اخذ بظنارها والاخر بظله بنو به **وخطب** صلى الله عليه
وسلم على بقله شهباء وقيل على بعبه يعني خطبة فزفيها بحجهم كدما
ولا موال والاغراض وذكر حرمة يوم النحر وحرمة مكة على جميع البلاد فقال
يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد
حرام قاله فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دعاهم وامرهم فاعلموا
عليكم حرام حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا اعاد هاهنا
ثم رفع راسه وقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد

لا تروها

لا تروها بعد العبد كما يضرب بعضكم رقاب بعض وامرهم باخذ مناسكهم عند علي الا
بعد عامه ذلك وكان وقوفه بين الجمرات والناس بين قائم وقاعد وجاءه خطيب
في اليوم الاول واليوم الثاني من ايام التشريق وهو اوسطها ويقال له يوم النفر
الاول ثم انصرف الى الكعبة يعني فخر ثلاثا وسبعا بدنة اي وهي التي قدم بها من المدينة
وذلك بيده كثره في قال بعضهم وفي ذلك اشارة الى منتهى يوم صلى الله عليه وسلم
لان عمره كان في ذلك اليوم ثلاثا وسبعا سنة ففخر صلى الله عليه وسلم بيده كثره
لكي يسهل بدنه وطبخ له اللحم من لحما واكل سنة اي اخذ من كل بدنة بضعة
فقبل ذلك في قدر وطبخ واكل من ذلك اللحم وشرب من مرقه ثم امر عليا فخر ما بيني
وهو تمام المائة اي والذي اتى به علي من اليمين هذا وجاء عن ابن عباس في
امرهما قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة بدنة حتى
منا ثلاثين بدنة ثم امر عليا فخر ما بيني منها وقال اقم لحومها وحلوه وها
وجلاها بين الناس ولا تقبل من ارامها شيئا وهذا لما سئل عن بدنة فخره
لحم واجعلها في قدر واحدة حتى تاكل من لحما وتغشوا من مرقها فتقل واجز ان
من كلها مخر وان تجا في مكة كلها مخر ثم خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راس الشريف اي خلفه عمر بن عبد الله وقال لها واسار بيده الى الجان
اليمين خلفه ثم بسفه الابر وقسم شعره فاعطى نصفه لابي طلحة الانصاري
واعطى نصفه الثاني الشجرة وكثره بين الناس **وعن** بعضهم قال
سئقت فلسوة خالد بن الوليد يوم اليرموك وهو في الحرب فخطب فظفها
طلبها حينئذ فقصت في ذلك فقال ان فيها شيئا من شعر ناصية رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانها ما كانت معي في عوقف الانصاري بها **وعن** ابن عباس
عنه قال رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يلقعه وقطعا في راسه